

وثائق عربية

"مشروع البرنامج الوطني" الذي قدمته مصر إلى الفصائل الفلسطينية ليكون إجمالاً لحوارها القاهرة. * [مقتطفات]

[.....]

أولاً: الأهداف الاستراتيجية

1. إن قضيتنا الفلسطينية هي قضية شعب يسعى لنيل حقوقه في إطار مقررات الشرعية الدولية وعلى أساس ثوابت الإجماع الفلسطيني التالية:
 - أ. إنهاء الاحتلال الإسرائيلي العسكري والاستيطاني للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.
 - ب. إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس على جميع الأراضي المحتلة.
 - ج. صيانة وحماية حق العودة بناء على قرار الجمعية العامة رقم 194 وقرار مجلس الأمن رقم 242 وباتفاق الجانبين، وبما يكفل سلاماً عادلاً ودائماً لكل من إسرائيل والدولة الفلسطينية ويحقق سلاماً شاملاً.

ثانياً: الوسائل

2. التأكيد على شرعية مقاومتنا للعدوان والاحتلال والاستيطان الإسرائيلي.
3. التأكيد على البعد العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية كعمق استراتيجي هام، وإبراز البعد والطابع التحرري والإنساني لقضيتنا الوطنية، والتأكيد على أهمية وضرورة العمل من أجل تأييد وحشد هذه القوى لصالح نضالنا الوطني.
4. انتهاج جميع الوسائل والأشكال الكفاحية التي يمارسها شعبنا بما يخدم تحقيق أهدافه الوطنية.
5. التمسك بروح النضال والمقاومة، وإعطاء جهود السلام فرصة لإثبات فاعليتها في وضع القضية على الطريق الصحيح، وللتفاوض من أجل السلام قررنا تجميد وسائل العمل المسلح لمدة عام، مؤكداً على أن هدفنا الأسمى هو أن تتحرك كل القوى الإقليمية والدولية من أجل تغيير الواقع الحالي ودفع الجانب الإسرائيلي إلى الانسحاب ووقف عمليات القتل والاعتقالات والممارسات التعسفية ضد الشعب والقيادة الفلسطينية والعودة إلى مائدة المفاوضات تحت رعاية دولية.

ثالثاً: قضايا العمل الداخلي

6. تلتزم كل الفصائل والقوى الفلسطينية بوحدة الصف الفلسطيني التزاماً كاملاً، وتبتعد عن أية محاولات من شأنها أن تؤدي إلى المساس بالوحدة الوطنية أو بالجبهة الداخلية التي يجب أن تكون خلال هذه المرحلة في أوج تماسكها.

* "السفير" (بيروت)، 2003/1/21.

7. التمسك بالقيادة الفلسطينية الشرعية المنتخبة وعلى رأسها الرئيس ياسر عرفات.
8. إجراء انتخابات ديمقراطية بمشاركة الجميع عند توافر الظروف الملائمة لاختيار قيادات وممثلي الشعب الفلسطيني.
9. مشاركة كل التنظيمات والقوى الفلسطينية في إطار التعددية السياسية في صياغة السياسة الفلسطينية واتخاذ القرارات التي من شأنها تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.
10. استمرار وتفعيل سياسة الإصلاحات الداخلية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية وأية مجالات أخرى تدعم صمود وتطلعات الشعب الفلسطيني.
11. بلورة رؤية اقتصادية متكاملة من خلال وضع أسس سليمة تدفع الدول المانحة لاستئناف وتفعيل تقديم المساعدات المالية بما يساهم في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني وإصلاح البنية الأساسية وبناء الهياكل الملائمة لاقتصاد فلسطيني.

رابعاً: المتطلبات القادمة

12. إن القوى والفصائل الفلسطينية وهي تخوض كفاحها من أجل نيل حقوقها المشروعة، تثمن كل ما تبذله الدول العربية لنصرة قضيتنا، وتثق في أن مصر الداعمة دائماً للقضية الفلسطينية والساعية دائماً لنصرة الشعب الفلسطيني ستواصل جهودها حتى نحصل على حقوقنا كاملة، وإننا تؤكد التزامنا أمام القيادة المصرية بتنفيذ برنامجنا الوطني هذا.
13. ولتنفيذ ما اتفقنا عليه قررنا تشكيل لجنة من الفصائل الفلسطينية الموقعة على هذا البرنامج بهدف استمرار الحوار ومتابعة تطورات الأوضاع ومستجدات الموقف.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx